

معيقات تقويم عملية التوجيه المدرسي والمهني في المنظومة التربوية
Obstacles to evaluating the process of school and vocational
guidance in the educational system

عبد الحق بركات^{*1}

¹ جامعة محمد بوضياف – المسيلة، abdelhak.barkat@univ-msila.dz

تاريخ النشر:

2024/12/29

تاريخ القبول:

2024/12/26

تاريخ الاستلام:

2024/12/22

- الملخص:

تعتبر عملية التوجيه المدرسي والمهني من أهم الأنشطة التربوية التي تساهم بفعالية لتحقيق الأهداف والغايات التربوية للتعليم، وذلك باعتباره نظام تغطية ودعم يساهم في درء نقائص نظام التعليم في ظل جملة الإصلاحات الحديثة التي طالت قطاع التربية والتعليم بالجزائر. حيث أضحت هناك حاجة ماسة لإعداد منظومة متطورة وحديثة خاصة بالتوجيه والإرشاد المدرسي، تكون أكثر فعالية ونجاعة لأن لها القدرة والكفاءة على حماية المنظومة التربوية الجزائرية في ظل التجاذبات العنيفة التي تعكر صفو سيرها ومردوديتها، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الورقة البحثية لتوضح أهم متطلبات تقويم عملية التوجيه المدرسي والمهني في منظومة التربية والتعليم الجزائرية. والتي نحاول من خلالها الكشف عن الواقع الميداني للتوجيه ومدى تطابقه مع مستويات الرهانات المحددة في التقنين الذي يسير هياكل التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر، وذلك لأن الاهتمام بدراسة وتقويم نظام التوجيه والإرشاد المدرسي أمر بالغ الأهمية في تحسين وتطوير المنظومة التربوية.

- الكلمات المفتاحية: المتطلبات- التقويم- التوجيه المدرسي- التوجيه المهني- المنظومة التربوية.

Abstract :

The process of school and vocational guidance is one of the most important educational activities that contribute effectively to

*- المؤلف المرسل

achieving the educational goals and objectives of education, as a system of coverage and support that contributes to avoiding the shortcomings of the education system in light of the recent reforms that have affected the education sector in Algeria. There is an urgent need to prepare an advanced and modern system for school guidance and counseling, which is more effective and effective because it has the ability and efficiency to protect the Algerian educational system in light of the violent tensions that disturb its functioning and profitability, and on this basis this research paper came to clarify the most important requirements for evaluating school and vocational guidance in the Algerian education system. Through which we try to reveal the field reality of guidance and the extent to which it matches the levels of stakes specified in the regulation that governs the structures of school and vocational guidance in Algeria, because the interest in studying and evaluating the school guidance and counseling system is crucial in improving and developing the educational system.

- **Keywords:** requirements - evaluation - school guidance - vocational guidance - educational system.

مقدمة:

يعتبر موضوع التوجيه المدرسي والمهني من أهم العناصر التي تستند عليها المنظومة التربوية. فهو يساهم بشكل كبير في تنمية فعالية ونجاعة ذلك النظام التربوي، وذلك من خلال معرفة جملة المبادئ الواجب تبنيها من جهة، وكذا الآليات الكفيلة بتحقيق تلك الأهداف من جهة ثانية.

في حين يعتبر الهدف الأساسي للعملية التربوية هو إحداث تغييرات مرغوبة في سلوكيات التلاميذ، إذا فإن الدور الرئيسي الذي يجب أن يقوم به التقويم فهو تحديد ماهية تلك التغييرات والحكم على مداها وأهميتها في ضوء ما هو ممكن ومرغوب فيه (حضر، 2004، ص. 21).

وعليه فإن التقويم التربوي يهتم بالنتائج السلوكية سواء أمكن تقييمه مباشرة عن طريق الأداء أو بواسطة محك أو يكون الناتج من النوع الذي يمكن التنبؤ به لأن نتائجه قد لا تظهر إلا بعد فترة زمنية محددة.

وفي ظل الإصلاحات التي عرفتھا المنظومة التربوية الجزائرية، حصلت تجاذبات عديدة أدت إلى عدم وضوح عملية التوجيه من حيث فعالية هياكل التوجيه وأنشطتها في الدعم والمساعدة على تحقيق أفضل المستويات سواء في سواء ما ارتبط بالتلميذ أو

الطاقم التربوي أو المستشار. ومن هنا جاءت هذه الدراسة التقييمية لتكشف لنا مختلف الآليات التي تبنى عليها عملية التوجيه المدرسي والمهني عن طريق التقويم العلمي والمهني.

- أهمية الدراسة:

- تتجسد أهمية الدراسة الحالية في جملة النقاط التالية:
- إضفاء جوانب جديدة أو بدائل تسهل تجاوز النقائص الموجودة في الميدان.
- بيان طبيعة التكوين البيداغوجي الفعال في جميع الجوانب التقنية والتربوية الخاصة بمهنة مستشار التوجيه.

- التحسيس بدور مستشار التوجيه وأهميته في تقويم العملية التربوية.
- بيان أهم المعوقات التي من شأنها أن تعيق كفاءة عمل المستشار ومردوديته.

- أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية على بيان جملة الأهداف التالية:
- بيان نقاط القوة والضعف في تطبيق عملية التوجيه.
- بيان العوائق والنقائص المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي والمهني.
- محاولة طرح مقترحات وبدائل ترفع من كفاءة عملية التوجيه المهني والمدرسي.

- مفاهيم الدراسة:

1- **التقويم:** يعرف التقويم على أنه عملية يتم بواسطتها إصدار حكم على الشيء المراد قياسه في ضوء ما يحتويه من الخاصية بنسبتها إلى قيمة متفق عليها (أبو إسماعيل، 2006، ص.ص. 16، 17).

أما جون ماري دي كاتل يعرفه بأنه: "فحص ومعاينة درجة الملائمة بين مجموعة إعلامية ومجموعة من المعايير للأهداف المحددة من أجل اتخاذ قرار" (مقداد، بو عبد الله وآخرون، 1998، ص.ص. 11-61).

2- **مستشار التوجيه:** يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المؤسسة ويندرج ضمن نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة، ولذلك لا بد من القول إن انحصار الدور المنوط بالمستشار في دراسة النتائج التي يحصل عليها المتعلم في الفروض والاختبارات الفصلية لا تستنفذ مهامه وخدماته المنصوص عليها في مناشير الوزارة (المركز الوطني للوثائق التربوية، 2002، ص. 75).

3- التوجيه المدرسي: التوجيه Guidance في نظر هوبوك Hoppoch هو "أي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية" ويعني هذا التعريف أن أي برنامج للتوجيه يجب أن يشتمل على نشاط أو أكثر من أجل مساعدة الفرد على التخطيط لحياته المستقبلية.

يعرف التوجيه المدرسي بوجه عام على أنه عملية فنية منظمة تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي أدى به إلى هذا الحد (مرسي، 1976، ص.63).

في الأخير تجدر الإشارة إلى أن التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد وهو جزء من العملية التربوية، والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهد له، وهو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية ووسيلة إعلامية في اغلب الأحيان تشتت توفّر الخبرة في الموجه وتعنى بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

4- التوجيه المهني:

يعرف مصطفى زيدان التوجيه المهني على أنه: "مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتفق مع ميوله وقدراته وقيمه وظروفه الاجتماعية الشخصية، ثم مساعدته على أن يعد نفسه لهذه المهنة، وأن يتقدم فيها ويصل إلى أقصى ما يمكنه من النجاح" (زيدان، 1975، ص 208).

- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1- الإعلام:

هو عملية تربوية متواصلة تهدف إلى تنمية التكوين الفكري والمعرفي والثقافي للتلميذ بهدف مساعدته في بناء مشروعه الدراسي، من حيث تعريفه بالمنطلقات الدراسية والتكوينية والمهنية المفتوحة أمامه في جميع المراحل الدراسية حيث يتمكن من تحقيق التوافق بين طموحاته ورغباته الدراسية ويغطي الإعلام مراحل تعليمية مختلفة نذكرها النحو التالي:

أولاً- مرحلة التعليم الثانوي:

أ- تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: تهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف المنافذ الجامعية والتعليمية المختلفة، إدراك خصوصية امتحان شهادة البكالوريا من حيث المواد:

ضرورة التحضير المبكر، المعاملات، ظروف الإجراء، خصوصية كل شعبة، منهجية الإجابة وتوظيف واستغلال توقيت الامتحان.

ب- **الجدوع المشتركة:** يقترن هذا الدور بتعريف التلاميذ بأهمية الجدوع المشتركة كسنة تحضيرية لعملية التوجيه لما يتوافق بين متطلبات كل شعبة وقدرات كل تلميذ، مساعدة التلاميذ على اختيار الشعبة التي تتلاءم وقدراته التحصيلية.

ثانياً- مرحلة التعليم المتوسط:

أ- **السنة الرابعة متوسط:** يهدف هذا النشاط إلى إكساب التلميذ معارف ومعلومات بالمرحلة الحالية والمراحل اللاحقة، وهذا بتحسيس التلميذ بأهمية امتحان شهادة التعليم المتوسط في تحقيق النجاح وكذلك أهمية العمل المنتظم والمستمر خلال السنة لتحقيق النجاح إضافة إلى ما ذكرناه في مرحلة التعليم الثانوي.

ب- **السنة الأولى متوسط:** يهدف هذا النشاط إلى مساعدة التلميذ على التكيف مع الوسط المدرسي الجديد، إعلام أولياء التلاميذ بنتائج أبنائهم الدراسية وكذلك تعريفهم بهيكلية التعليم ومقاييس القبول والتوجيه.

ج- **المشاركة في الأبواب المفتوحة على التكوين المهني والتمهين.**

2- التقويم:

يهدف إلى الوقوف على ما مدى تحقيق الأهداف المسطرة للعملية التربوية وتشخيص الإيجابيات المحققة والوقوف على الاختلالات المسجلة لعلاجها (تداركها) بإيجاد البدائل من أجل تحسين المردود التربوي وهذا من خلال تقييم نتائج الامتحانات الرسمية، المشاركة في تشخيص التلاميذ المحتاجين لحصص الاستدراك، تقييم نتائج أقسام الامتحانات ووضع توقعات النجاح في الامتحانات الرسمية.

3- التوجيه والإرشاد:

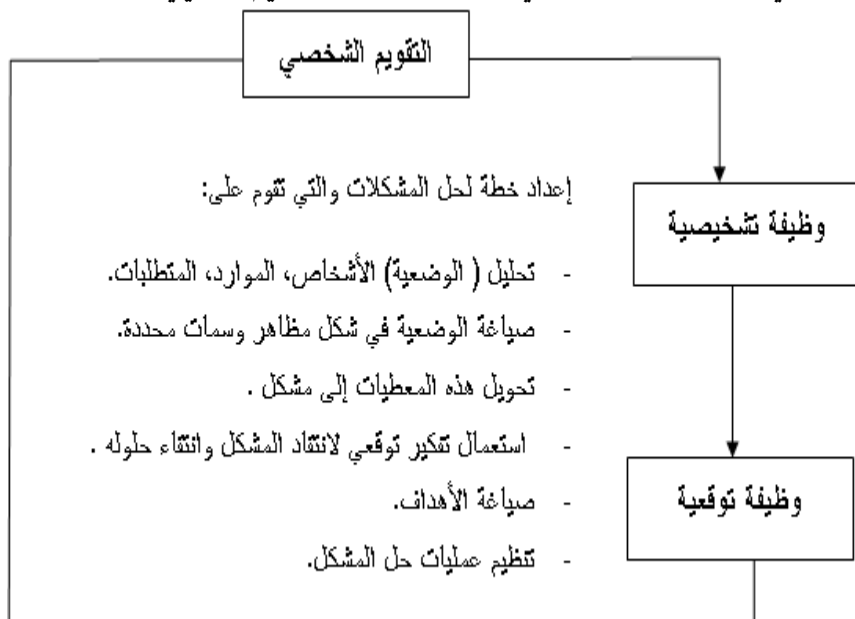
يعرف على أنه عملية سيكوبيداغوجية تهدف إلى مساعدة الفرد لفهم ذاته ومعرفة شخصيته وخبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشاكله ليصل إلى تحقيق التوافق الدراسي والنفسي والاجتماعي. ولو قارنا بين التسمية السابقة للمستشار والحالية لوجدنا أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني كان يقوم بالتوجيه ويعني هذا المصطلح: "تقديم النصح والإرشاد دون الدخول في علاقة تفاعلية بين مستشار التوجيه والفرد الذي يحتاج للتوجيه" ورغم هذا التعريف فإن المستشار كان يمارس هذا النشاط بعمق نظراً لطبيعة تكوينه العلمي.

- أنواع التقويم التربوي:

أ- التقويم التشخيصي (الأولي القبلي/ المبدئي): والمقصود به تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم حين يبدأ التلاميذ في تعلم خبرات تعليمية جديدة، ويمكن أن يلجأ المعلم هنا إلى الاختبارات والمقاييس المقننة أو التشخيصية (أبو حويج وآخرون، 2002، ص. 23)، فهو يعد مؤشرا هاما يعبر عن قدرات التلاميذ قبل بدء المعلم بعملية التعليم ويهدف إلى تحديد المستوى المدخلي لكفاية التلاميذ عند بداية التعليم، وفي ضوء النتائج يقوم المعلم بتنظيم برنامج تعليمي مناسب لهم.

ولا يقتصر هذا النوع من التقويم على تبيان الدرجة التي حصل عليها التلميذ فقط، بل يبين الموضوعات التي نجح فيها والموضوعات التي أخفق في الإلمام بها، فهذا النوع من الاختبارات يهتم بالرجوع إلى تفاصيل الإجابة وتحليل الأخطاء في كل سؤال على حدي، فإن أظهر التلاميذ المفحوصون مستوى غير مرض فإن ذلك يستدعي تدريسا علاجيا بغرض تقوية جوانب الضعف عندهم، بعد ذلك يعاد التقويم التشخيصي، وإذا لم يحدث تحسن فربما يكون الأمر بسبب صعوبات في التعلم تعود لأسباب صحية أو بيئية أو عقلية أو نفسية.

وفيما يلي نعرض مخططا توضيحي لإجراءات ومراحل التقويم التكويني.

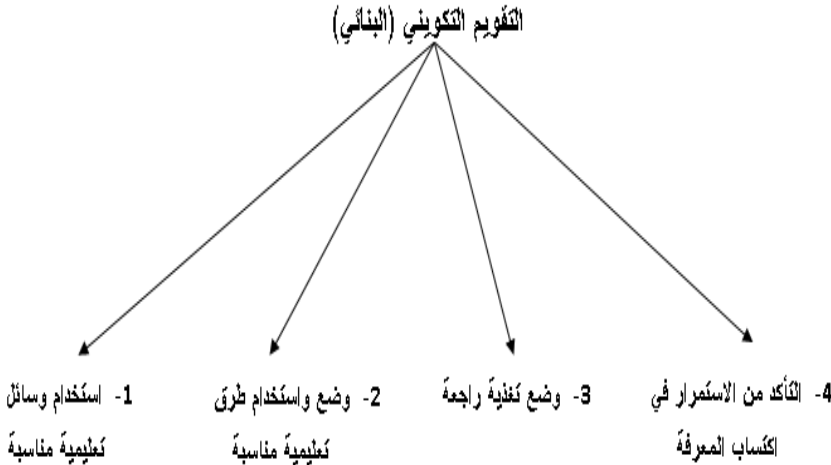


مخطط رقم (1): خطوات إجراء التقويم التشخيصي (الفارابي وآخرون، 1994، ص.124).

- التقويم التكويني (البنائي): وهو التقويم الذي يتم في كل مرحلة من الدرس، والذي يساعد في تحديد التحسينات أو التعديلات في مدخلات وخطوات العملية التعليمية التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة (سعد، 2000، ص 285)، وهو يسمى أيضاً بالتقويم الآني.

يرى بلوم أن التقويم الآني أو التكويني مفيد للتدريس ولتعليم التلاميذ، فهو أكثر وظيفة في تحسين عملية التعليم (إبراهيم، الكلزة، د-ت، ص. 175)، وبذلك يعد التقويم التكويني عملية مستمرة تتم في نهاية وحدة دراسية أو هدف معين، ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر وفي توفير التغذية الراجعة للتلاميذ عن طريق إفساح المجال لهم للتعلم بعد الانتهاء من كل مهمة تعليمية، كذلك يزود المعلمين بالمعلومات الكافية عن فعالية طرق وأساليب التدريس المتبعة ونوعية الوسائل التعليمية التي استخدمت في عملية التعليم، هذا النوع من التقويم يقيس النتائج التعليمية كلها للوحدة الدراسية، وتستخدم نتائجه لغايات تحسين العملية التدريسية وليس لغايات رصد العلامات للتلاميذ.

ولتنفيذ عملية التقويم التكويني لابد من تضافر عديد من العمليات كما هو مبين في المخطط التالي:



مخطط رقم (02): خطوات إجراء التقويم التكويني (عبد الهادي، 1999، ص. 30).

- **التقويم الختامي (التجميحي):** يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في ختام أو في نهاية برنامج تعليمي معين بهدف التعرف على ما تحقق من نتائج، ويطلق عليه اسم التقويم النهائي، وقد يأتي هذا النوع من أنواع التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية، ولا يركز التقويم الختامي على التفاصيل أو الأهداف الفرعية كالتقويم البنائي وإنما يهتم بقياس الأهداف العامة كأهداف مقرر معين أو مرحلة دراسية معينة (منسي، 1997، ص. 37).

- **التقويم المستمر:** سيرورة تراكمية من عمليات التقويم المتكررة والمنظمة التي تنفذ خلال مسار التعلم بهدف تقدير درجة النجاح وصعوباته الممكنة، والحكم على فعالية التعليم وإمكانات ترشيده وتطويره، يفترض هذا الأمر أن يكون إجراء التقويم مرحليا وتتبعيا خلال وحدة التدريس لهذا يعتمد هذا التقويم على أنماط التقويم التشخيصي والتكويني (Legendre.R.1988).

وغالبا ما يكون التقويم المستمر شاملا للوضيعات الديدانكتيكية من حيث أنه ينصب على بداية العملية الديدانكتيكية (التعليمية) وخلالها وعند نهايتها (الفارابي وآخرون، 1994، ص. 124)، لذا فهو يعد عنصرا أساسيا فيها لأنه يساعد المتعلم في معرفة مدى تقدمه، كما يزود المعلم بمعلومات مهمة حول تقدم تعلم التلاميذ وتحقيقهم للأهداف التعليمية، مما يساعد في التخطيط للتدريس بطريقة أفضل تهدف إلى تحسين الناتج التعليمي- التعليمي.

كما يرتبط التقويم المستمر بالأهداف المتبعة فعليا، وهده الأساس فحوص ما إذا كانت هذه الأهداف جديرة بأن تتبع فعليا، وما إذا كانت تحقق ما نرومه فعليا، ويتصل هذا التقويم بسبل تنفيذه، وترمي أهدافه إلى مراجعة عامة للمنهج وتطويره (الفارابي وآخرون، 1994، ص. 124).

- **معيقات تقويم عملية التوجه المدرسي والمهني:**

أ- **معيقات مرتبطة بتكوين المستشار:**

- يلاحظ أن الكثير من المستشارين لم يستفيدوا من تكوينهم الجامعي في ممارسته لمهنة مستشار التوجيه المدرسي والمهني وذلك راجع ربما لطبيعة التكوين النظري البحت فهو في الواقع بعيد كل البعد عن واقع المنظومة التربوية الحالية. ضف إلى ذلك قد يصادف بعض العراقيين المرتبطة بالمهنة ممن هم خريجي تخصص علم الاجتماع. وحقيقة يعد

التكوين الجامعي ما هو إلا تكوين نظري وليس تكوين تطبيقي أدائي. فالتعليم الجامعي للمستشارين بهذا الشكل يعد نقيصة وعائقا في عملية التوجيه.

- يتم التركيز في امتحانات الالتحاق بمهنة مستشار التوجيه على الكفاءات التطبيقية والنظرية، ويتم إهمال الجانب التكوين الإداري للمترشح وذلك لأن الجانب الإداري يغطي حيزا كبيرا في المهام الفعلية لمستشار التوجيه مما قد يسبب صعوبات أثناء ممارسة المهنة.

- بالنسبة للتكوين الميداني للمستشارين هو في الحقيقة عبارة عن ملتقيات وتربصات نظرية وتأهيلية فقط. وهي لا تحقق أهدافها الفعلية حيث تعتبر غير مجدية وغير نافعة للطريقة التي تتم بها إذ أنها لا تعد كونها اجترارا للمعطيات النظرية فقط في غياب تطبيقات فعلية.

وعلى هذا الأساس فإن تكوين مستشار التوجيه بعيد كل البعد عن المعطيات المرتبطة بميدان العمل الحقيقي ومهنة التوجيه، مما يشكل هذا تناقضا كبيرا بين الجانب النظري والجانب الميداني في أداء مهام المستشارين.

- معوقات مرتبطة بعملية التوجيه والإرشاد المدرسي:

- يجد الكثير من المستشارين صعوبة كبيرة استغلال وتطبيق الاختبارات المرتبطة بإجراء عملية التوجيه، كما أنهم غير قادرين على استغلال نتائجها في تنفيذ عملية التوجيه وقد يرجع هذا إلى أن المستشارين لا يحسنون استخدام النتائج أو لكثرة عدد التلاميذ أو كثرة المهام الإدارية للمستشارين.

- يحتوي برنامج المستشار في إطار التوجيه المدرسي على دروس إعلامية تكون بشكل دوري، لكن يرى غالبية من المستشارين أنها فصلية أكثر منها دورية وفي بعض المرات تكون شبه منعدمة، مما يعني أن الإعلام كجزئية في عملية الإرشاد مهملة مع أن الإعلام يعد أهم ركائز العملية التوجيهية، مما يؤثر هذا على برنامج المستشار.

- أيضا يحتوي برنامج المستشار على حصص إرشادية تخص كل التلاميذ بما فيهم ذوي الصعوبات النفسية والمدرسية، وفي الغالب تكون هذه الحصص سطحية وشكلية، كما أنها تطرح التساؤل حول المحتوى والجدوى في هذه اللقاءات التي تصبح بهذا المفهوم إعلامية أكثر منها إرشادية. مما ينتج عنه نموذج سلبي للعملية لأن أساسيات وتقنيات الإرشاد غير مطبقة.

- العدد الهائل والكبير للتلاميذ يشكل ضغوطات كبيرة في أداء عمل المستشار، بالإضافة إلى أن توزع التلاميذ على مؤسسات متعددة (ثانوية وثلاث أو أربع متوسطات) غالبا ما يحتاج إلى التنقل لمسافات بعيدة نوعا ما لتغطيتها.
- الحجم الساعي الدراسي الأسبوعي عند التلاميذ لا يسمح إلا باستقبال عدد قليل جدا منهم، والأصح أن تكون هناك برمجة لحصص دورية في كل قسم خاصة بالمستشار.
- كل هذا يجعل من عملية التوجيه المدرسي تعتبر نقيصة كبيرة في النظام التربوي والتي تتعلق في بعض جوانبها بالتكوين السيئ من جهة والتنظيم السيئ من جهة أخرى.
- معيقات مرتبطة بتنفيذ المقررات:
- يقر العديد من المستشارين أن مصدر القوانين التنظيمية والمشرعة لمهنة التوجيه المدرسي والمهني هي في معظمها صادرة عن هيكل إداري بحت، مما يصعب على المستشار تأدية مهامه بفعالية لتتحول المهمة إلى عملية إدارية محضة.
- تركز مضامين النصوص التنظيمية على جوانب تقنية إدارية لعمل المستشار في ظل غياب واضح للجانب الفني البيداغوجي والذي يجب أن يعد الهدف الرئيسي من العملية، مما يؤكد لنا قصور هذه النصوص التنظيمية.
- صعوبة تطبيق القوانين التنظيمية لعملية التوجيه ميدانياً، وهذا يرجع بالدرجة الأولى إلى كثرة وتناقض هذه المقررات أحيانا أو لعدم توفر إمكانية تنفيذها أحيانا أخرى، فتتفقد عملية التوجيه يتم بمستويات متوسطة إن لم تكن ضعيفة.
- إذن فتتفقد المقررات في عملية التوجيه المدرسي والمهني يعبر عن نقطة قصور وعجز أيضا في النظام التربوي، وقد يفسر ذلك بعدم وضوح الرؤيا حول مفهوم التوجيه من جهة، أو لواقع الميدان والذي يواجه فيه المستشار العديد من العوائق المادية التي تؤثر في عملية التوجيه.

- قائمة المراجع:

- إبراهيم فوزي طه، الكلزة رجب أحمد. (2006). المناهج المعاصرة، د-ط، مصر: منشأة المعارف.
- أبو إسماعيل أكرم عبد القادر. (2006). التقويم الذاتي للشخصية في التربية الإسلامية، ط1، عمان، الأردن: دار النفائس،
- أبو حويج مروان وآخرون. (2002). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- الفارابي عبد اللطيف وآخرون. (1994). معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، ط1، دار الخطابي.
- المركز الوطني للوثائق التربوية. (2002). حسين داي، الجزائر.
- حضر فخري رشيد. (2004). الاختبارات والمقاييس في التربية وعلم النفس، ط1، دبي، الإمارات العربية المتحدة: دار القلم.
- زيدان محمد مصطفى. (1975). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- سعد محمود حسان. (2000). التربية العلمية بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر العربي.
- عبد الهادي نبيل. (1999). القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط1، عمان، الأردن: دار وائل.
- مرسي عبد الحميد. (1976). الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، القاهرة: مقداد محمد، بوعبد الله لحسن وآخرون. (1998). قراءة في التقويم التربوي، ط2، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر.
- منسي محمود عبد الحليم. (2002). سهير كامل أحمد، أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية، د. ط، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.